علي آل سلوم

إماراتي اختار أن يعيش حياته بطريقة مختلفة عن غالبية الناس، فكانت كثرة أسفاره مع والده الأكاديمي المتعطش دائما للترحال، هي أحد المفاتيح التي حفزت لدى علي الطفل ولعه الشديد بالسفر وشغفه بالتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة. بعد أعوام متتالية، كان الابن قادرا على أن يتعرف ويتشرب العديد من الثقافات والخلفيات واللغات المختلفة، مثل الانجليزية، والجنوب كورية، والألمانية.

علي آل سلوم، هو مقدم برامج سياحية ثقافية، بشخصية تتميز بذلك المزيج الخاص بين جذور ممتدة بثبات في ثقافتها العربية الأصيلة، وبين الحرص على عدم التخلي عن ذلك التفتح والتقبل للآخر. هو متحدث مثير للاهتمام، بأسلوب حي ملفت، لا يمكن سوى أن يقدم عمله بكل ذلك الشغف، وتلك المرونة، والمهنية والخبرة العالية، بينما أعانه وعيه العميق بالجانبين الثقافي والديني، على أن يتحلى بتلك النظرة الشمولية لخلفية وثقافة منطقة الخليج، الأمر الذي يمكن تلمسه في كل مشروع أو فكرة يتبناها.

بعد تخرجه من جامعة سنترال فلوريدا متخصصا في ادارة الضيافة والسياحة، انطلق علي في عدة مجالات في عالم صناعة السياحة خلال فترة إقامته في الولايات المتحدة، بما في ذلك إطلاق مطعم ذو مفهوم شرق متوسطي في أورلاندو في ولاية فلوريدا. وخلال متابعته دراسة الماجستير في مجال إدارة العلامات التجارية في جامعة ويلفريد في واترلو في كندا، قدم علي عددا من المحاضرات بين زملائه حول إدارة تداخل وتبادل الثقافات وقد وصف الدكتور فرانكلين رامسومير، مساعي علي الثقافية، وهو البروفيسور الذي عمل معه عن قرب قائلا "ليس هناك طريقة لوصف علي باختصار، فهو إنسان يضع روحه وقلبه في كل ما يقوم به، وفي كل جهد قام به خلال استعداداته لعمله الأخير للتخرج يمكنني أن أصف علي كأحد أفضل خمس تلاميذ عملت معهم، من مجموع 8 آلاف طالب رأيتهم في حياتي".

عمل علي مع هيئة البيئة أبوظبي، وارتباطه القوي بتاريخ دولته وثقافتها، أعطاه الخبرة لأن يكون عنصرا مهما في تقديم وعرض معالم أبوظبي السياحية والثقافية للعديد من الزوار والضيوف المهمين. واستطاع من خلال شخصيته الساحرة وحس الفكاهة أن يكون علاقة إيجابية وسريعة مع كل من تعامل وتفاعل معه، ليتحول إلى شخص رائد في مجاله، وأول إماراتي يعمل في مجال صناعة السياحة والثقافة معا, وممن قرر الخروج من الحياة العملية الآمنة والمريحة لوظيفة يومية في القطاع الحكومي، إلى أحد رواد العمل الخاص في مجال السياحة الثقافية، حيث خطى خطوات جريئة نحو عالم مجهول للعمل الخاص متحليا بالإيمان والثقة الكافية بما يريد، ومطلقا هويته التجارية الشاملة- مايسترو للمشاريع .

نتج عن شغف علي وحماسته الدائمة لمشاطرة الآخرين نظرته ومعرفته الثقافية بكل ما يتعلق بمنطقته دينيا، واجتماعيا، وتجاريا، وثقافيا، وبيئيا، انطلاق البوابة المعلوماتية الإلكترونية الأماراتية "اسأل علي" بالإضافة إلى شركة الاستشارات الثقافية "إمبريس أريبيا".

إن خلق وعي وفهم أفضل لما يحيط بالأفراد من مؤثرات مختلفة، وجعل العالم مكانا أكثر تسامحا وسلاما واحتراما لهوية وكيان الأفراد الذين يعيشون على أرضه مهما اختلفت ثقافاتهم وخلفياتهم، يمكن اعتباره هدف علي آل سلوم الأسمى، متسلحا على طول هذه الرحلة بكل وسائل التواصل والانتشار الممكنة. وبشراكة مع رجل الأعمال والمتحدث العالمي ريغ أثوال، قاموا بإطلاق قناة "ون تي في أو" التجارية الإلكترونية. كما استطاع علي أن يستعين بمهاراته في مجال إدارة العلامات التجارية في عالم التسويق التكاملي، حيث يقوم بتطوير استراتيجيات، وإطلاق مواقع خاصة بشركات، والعمل كمستشار لعدد من الشركات والمنظمات. وتعد آخر إنجازاته، إطلاق كتاب الأجوبة من اسأل علي امتدادا لنجاح مؤلفاته ك "اسأل علي: دليلك لأبوظبي"، و"اسأل علي: دليلك لدبي"، واستطاعت هذه المؤلفات التي تعطي القراء نظرة داخلية خبيرة عن الدولة أن تحقق مبيعات وصلت إلى مليون نسخة خلال العشر سنوات الماضية منذ نشرها ب6 لغات عالمية.

في يونيو من عام 2010، نال علي آل سلوم شرف الوقوف إلى جانب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث سلم سموه جائزة صندوق خليفة للمشاريع للعام 2010 للانطلاقة الناجحة لمؤسسة مايسترو للمشاريع الذي بدأها علي ال سلوم وفي مارس من نفس العام، أصبح علي آل سلوم سفير التوعية البيئية, لهيئة البيئة - أبوظبي، والتي يقوم من خلالها بدعم وتعزيز أهداف ومشاريع والحملات المجتمعية التي تقوم بها الهيئة.

يسافر علي حاليًا بين قارات العالم ليرسخ مفهوم التعايش والتآخي بين الشعوب من خلال العمل على الوصية الربانية "لتعارفوا" التي أصبحت شعارًا للبرنامج التلفزيوني الرمضاني "دروب" الذي يحمل رسالة إنسانية وثقافية وسياحية وقد وصل علي من خلاله لاكثر من 190 وجهة حول العالم.